

«وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي».

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟
قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِّم الصدقة بعده.
قال: ومن هم؟
قال: هم آل عليّ، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل عباس.
قال: كل هؤلاء، حُرِّم الصدقة؟
قال: نعم^(١).

(١٥٧) الوصية بأهل البيت

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: رأيتُ رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول:
«يا أيها الناس: تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي»^(٢).

(١٥٨ : ١٦١) خطبه ﷺ في آل بيته

● وعن العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- قال: بلغ النبي ﷺ بعض ما يقول الناس^(٣)، فصعد ﷺ المنبر فقال: «من أنا؟».
قالوا: أنت رسول الله.

قال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني

(١) مسلم (٢٤٠٨)، وأحمد (٣٦٧/٤)، والدارمي (٣٣١٦)، والحاكم (١٤٨/٣).
(٢) الترمذي (٣٧٨٦).

(٣) توضح ذلك رواية الحاكم (٢٤٧/٣) عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب عن ربيعة قال: بلغ النبي ﷺ أن قومًا نالوا منه وقالوا له: إنما مثل محمد يعني في قومه كمثله نخلة نبتت في كناس...، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال... الحديث وانظر الخطبة التالية.